TO THE THE STATE OF THE PARTY O

شببابيك

الأثرالطيب

عبد الزهرة المنشداوي

أصحاب المبادئ السامية الذين نقرأ عنهم في الكتب، اعتبروا الإنسان والإنسانية القيمة الكبرى على الأرض. ينطلقون مـن مبدأ بعدم إمكانية من حولهم من الناس وهي تعيشى في أتعسى الأمكنة ينخرها الفقـر ويسودها الجهل ومقابلها فئة تعانى التخمة تحصل على كل شيء والأخرى بلا شيء سوى الكد غير المجدي والبحث عن لقمة العيش. . هـؤ لاء ارادوا الحياة ان يحياها الجميع بفرص متكافئة وحقوق لا تمدين فيها بين مو اطن و آخر لأن سعادتهم تكمن في سعادة الغير كما يرون . هؤلاء الرجال الممتازون جلهم من الذين ضحوا بحياتهم في سبيل غيرهم لكن ذكراهم بقيت حية وافكارهم تدور مع الزمن لتتجسد في يوم ما و لايد لها من ذلك.

كل شيء يشير الى ان المواطن في العراق سيكون غير المواطن الذي عاش الحقبة الماضية القريبة لنا في الزمن والتي لا تزال مرارتها على ألسنتنا، فالعراق حبته الطبيعة بشروة لا تنضب من كنوز الارض التي يمكن بها بناء (جنائن معلقة) ولكن كل ما نحتاجه هو الصدق وقليل من نكران النات واستعادة سيرة من ضحى للعراق وللمواطن

في هذه الفترة الكثير من وسائل الاعلام تعيد و تستعيد ذكرى الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم لالشيء الالأنه جعل الفقير نصب عينيه وراح يعمل على تهيئة حياة افضل لـه، لم يفكر حدثها في المنصب علي انه فرصة لجمع المال او فائدة القريب والشقيق بقدر ما كان يعمل بضمير أنسانى وإحساس بأزمة مواطن لا يجد سكنا فبنى مشاريع للاسكان واراد للعراقيين ان يقصروا ثروتهم على انفسم فاصدر قانون استثمار النفط رقم ٨٠ ،ومات وفي جيب سترته العسكرية مبلغ قد لا يتيح له التنقل بسيارة اجرة

المعاصرون لفترته يذكرون جيدا ،لم يجن مالا لكنه جنى ذكرا طبياً ستذكره الاجيال لفترة طويلة.

في هذه الفترة المؤشرات تنصو باتجاه عراق سيكون له شأن في مجال تصدير النفط ما يعنى أنه سيكون من البلدان الثّرية التي تدخل خزائنها الاموال الوفيرة والتي يمكن بواسطتها جعل المواطن ينعم ببحبوحة من العيش حالـه حال بقية البلدان من استغلت الثروة النفطية لصالح المواطن فبنت المصانع وزرعت الحقول وامنت على مستقبل

الذي نأمله ان يترك من الذين ستؤول اليهم مسؤولية ادارة البلد ذكرا طيبا كما ترك غيرهم من ذوي التوجه الوطني الخالص لايمانهم بأن مايتركه من بصمة في مجال خدمة المواطن هـو خير مما يتركه لوريث او وريثين من ثروة اتبدد بعده ،فلا يبقى له من اثر يذكر .العمل المنطلق من الحس الوطني في خدمة المواطن وحده المؤشر على نزاهة المسؤول وتفهمه لدوره في الارتقاء بالعراق من جديد نحو افق التقدم والسلام والامان. كل ما نتمناه من دورتنا المقبلة ان يكون العراقي هدفها وغايتها لتقديم ما يحتاج اليه من خدمات وفرص عمل وحياة بلا منغصات او تهديد او ضغوطات قد يمارسها البعض ممن يريد الاستخفاف بالقانون.نريد من الاتب القريب ان يعمل بمسؤولية رب عائلة ومن منطلق (الكل ابنائي).نتمني ذلك.

كاظم الجماسي بالكامل حيث الاسعار المضاعفة مهنة الطباعة واحدة من اقدم المهن والنوعيات الرديئة..

ويرى قيس محمد جبار صاحب

مطبعة بغداد المحروسة: ان مهنة

الطباعة شهدت حالها حال المهن

العراقية الاخرى تدهورا ابان سنوات

التسعينيات بسبب التصرفات

الرعناء للنظام الصدامي حيث منع

الحصار الكثير من الموارد التي كان

يستفيد منها القطاع الخاص، وزاد

التغيير الـذي حصل في ٢٠٠٣/٤/٩

الطين بلة.. وكنا قبل ذلك نأخذ عقوداً

إجبارية لطباعة كتاب او كتابين من

مناهيج وزارة التربية دعما للقطاع

الخاص مع تجهيزنا بالكامل من

قبل الوزارة نفسها بعدة الطبع من

ورق وبليت طبع واحبار وغيرها

من لوازم الطباعة، فضلا عن منحنا

سالم عبد الله صاحب مطبعة الحقائق

في شارع السعدون يذكر: ان لتدهور

الصناعة المحلية سواء في القطاع

العام او في القطاع الخاص منذ

العام ١٩٩١ وصولاً لليوم كان له

أسوأ الأثر على عمل المطابع، اذكان

الإنتاج المحلى مصدرا لباب واسع

في عملنا يتمثل في طباعة الماركات

التّجارية لشتى صنوف المنتجات،

وبعد توقف الكثير من المصانع

العراقية عن الانتاج، وشيوع

ظاهرة الاستيراد غير المنضبطة او

المصددة بضريبة ما، دخلت البضائع

التى يحتاجها السوق مغلفة كاملة

بماركاتها التجارية الخاصة، وراح

بعض أصحاب المشاريع التجارية

الخاصة يستوردون مغلفات

بضائعهم من دول الجوار لرخص

ويشتكى ابو حيدر صاحب مطبعة

اثمانها ..

أجور عمل جيدة..

التي امتهنها ابناء وادي الرافدين، ولعل مطبعة (الدومينكان) في محافظة نينوى كانت اولى المطابع التي زاولت طباعة الكتب في العراق، وانتشرت المطابع فيما بعد في طول البلاد وعرضها، وكان لها الفضل الكبير في اشاعة الثقافة العامة بين صفوف العراقيين الذين يعرف عنهم شغفهم بالقراءة وشدة فضولهم المعرفي حتى قيل ان مصر تؤلف وبيروت تطبع وبغداد تقرأ، وكانت حصية العاصمية بغداد حصية الاسد من عدد المطابع في العراق بوجه عام، ومنطقة البتاويين وجانبي شارع السعدون تزدحمان بكثافة المطابع فيهما اذ يقدر عددها مابين(١٥٠) الى(٢٠٠) مطبعـة حيـث يشتغـل في المطبعة الواحدة مالايقل عن الثلاثة عمال فيما يبلغ عدد العمال في بعض المطابع اكثر من (١٥) عاملًا ، وقد كانت لنا جولة فيهما من اجل الوقوف على واقع عمل المطابع العراقية واهم المعوقات التي تعترض انسيابية

يقول ابو محمد صاحب مطبعة الاثير في البتاويين:كان حال المطابع من الناحدة المادية افضيل كنا نستلم حصص شهرية من شركة الاجهزة الدقيقة ورق واحبار ومواد كيمياوية وبليت طبع، كما كان معمل الورق فى البصرة يجهزنا ايضا بحصص شهرية من الكارتون نوع (دوبلكس) من النوع الفاخر.. وكل تلك المواد كنا نستلمها بأسعار مدعومة..اما اليوم فقد توقف كل ذلك ولم نعد نستلم شيئا من الدولة، واصبحت السوق التجارية هي مصدر تسوقنا

في المنطقة ذاتها من تعامل التنمية الصناعية التابعية لاتحاد الصناعات العراقى بصورة مزدوجة في منح اجازات التأسيس للمطابع حيث تمنح بعضها وتمتنع عن منح البعض الاخر على الرغم من وقوع الاثنتين في المناطق السكنية ذاتها.. ومن ناحية اخرى يشيد بتعامل منتسبى الاستخبارات في وزارة

عدسة: سعد الله الخالدي

الداخلية الذين يزورونهم في جولات متابعة حيث لمس التعامل اللائق والمهذب من قبلهم. وفي الوقت نفسه يذكر ان الانقطاعات في التيار الكهربائي تؤذي عملهم بصورة شديدة ولنذا فأنهم يضطرون الى الاعتماد على المولدات الخاصة التي باتت تكلفهم يومنا اكثر من (٢٥) الف دينار فقط اجور الكاز اويل عدا كلف

المطابع . . عقبات في العمل وطموحات مشروعة

تصليحها المستمرة، وناشد ابو حيدر المسؤولين في التنمية الصناعية دعم قطاع المطابع وتسهيل ظروف عملهم، كما ناشد الهيئة العامة للضرائب تخفيض الضرائب المتراكمة مند٢٠٠٣ وحتى اليوم نظرا لما تعرضت اليه المهنة من كساد وخسائر جمة نتيجة توقفها عن العمل بسبب الاحداث المعروفة للجميع والتي مرت

متى تدور الماكنة..؟

بنا نحن العراقيين جميعا.هذا العدد من المطابع لو دارت عجلاتها جميعا وبطاقاتها التصميمية يمكن لها ان تساهم مساهمة فاعلة في توفير وظائف للعاطلين عن العمل والذين اصبوا بالاحباط نتيجة تعطل معظم مصانعنا وورشس العمل لدينا بسبب الاستيراد العشوائي وعدم حماية المنتج الوطني.

ي منطقة الشعب... مشكلة

حواجز بعث البنا المواطن عبد الله محمد حواس من سكنة المحلة ٣٣٧ الشعب حي عدن بشكوى ذكر فيها معاناته وعدد كبير من أصحاب المحلات الواقعة على جانبي الشارع المتفرع من شارع حيى عدن الرئيس باتجاه جامع

الحاجـة بدرية، حيـث قامت الأجهـزة الأمنية

بغلق الشارع بحواجن كونكريتية ذات

الارتفاع البالغ أكثر من مترين، حتى انها

بالكاد تسمح لمرور الاشخاص فضلاعن انها لا تسمح بمرور اية سيارة، ومعروف لدى الجميع كيف ان الشارع يلبي خدمات الوصول بين مختلف المناطق الأخرى التي تتصل بمدينة الشعب التي تشكو أساساً من نقص كبير بالشوارع العرضية الموصلة بين الشعب وشارع حى عدن الرئيس وبين مختلف الأحياء الأخرى، ولذلك يعتبر الشارع المذكور شارعا حيويا مهما للتواصل بين الناس من سكنة المنطقة والمناطق المجاورة، فضلا عن

ان الوصول الى محلاتنا أمسى مستحيلا على زبائننا وفينا من المحلات الأسواق الغذائية والمطاعم وتجارة المواد الكهربائية وبيع

محلة ٥٢٥ وهذه الشكوي يشكو سكنة المحلة ٥٢٥ في مدينة الصدر من قدم أسلاك الشبكة الكهربائية التي تتكرر

انقطاعاتها وغالبا ما كانت تشكل خطرا مميتا

على حياة الناس من سكنة المنطقة، وقبل فترة

من الوقت وكاد يقضي على احد الاطفال بعد عودته من مدرسته، ، ويناشد المواطنون الجهات المعنية في مديرية كهرباء المنطقة بإيجاد الحلول المناسبة وبأسرع وقت. عنهم/عباس غضيب ثويني

مخصصات الحصر والترقيم بعث لفيف من المعلمين برسالة الى (شؤون

الناسى) جاء فيها:قامت وزارة التخطيط وجيزة انقطع كابل رئيس وظل يتدلى لفترة قبل ثلاثة اشهر بتكليف عدد من المعلمين بتأدية مهام الحصر والترقيم في مختلف المناطق السكنية في مدينة بغداد لاغراض التعداد العام للسكان في العراق والذي تأجل انجازه حتى هذا العام، ومنذ ذلك التاريخ لم يستلم اولئك المكلفون مخصصاتهم من

وزارة التخطيط ويتساءلون متى تصرف تلك المستحقات يا وزارة التخطيط عنهم/صلاح مهدي



فوضى وأجور مضاعفة في دائرتي الجوازات والأحوال الشخصية/ الصليخ

بغداد/ أفراح شوقي

أكثر من منظر مؤلم ومثير للشجن حمله لنا المواطن (أبو زهراء) وهو يزور دائرتي الأحوال الشخصية والجوازات في منطقة الصليخ، لانجاز معاملة استصدار جواز جديد تطلب زيارة أخرى للدائرة المجاورة التي لا تقل حظا عن جارتها وهي دائرة الأحوال الشخصية في المنطقة ذاتها، بعـد ان طلـتُ منه تبديـل الهوية بأخـرى حدّيثة. ويبـدأ ابو زهـراء حديثه بالقـول:ان موظفـين يبدو انهم مـن غير ذوي الاختصاص يعملون في دائرة الجوازات وبعضهم جلب أو لاده الصغار ليعمل بمعيته! و الغريب ان المعاملة التي تنجز يجرى تبديلها أكثر من مرة بسبب كثرة أغلاطها الكثيرة التي يعترض عليها الموظف المجاور، ناهيك عِن الأجور التي حـددت للفايل وحـده مبلغ(١٥)الـف ديناراً، وارتفـاع سعر الاستنساخيات الملونية منها والتي لا تشابيه أسعارها خارج البنايـة! وهي تستحصل بـدون وصولات وحسب أهواء الموظف، والمضحك ان طباعة الكتاب تجري بطابعة يدوية قديمة وبذات الاسلوب الذي كان يجري في ستينيات القرن المنصرم، اما ما يخص جانب الخدمات فقال ابو زهراء: انها



تكاد تكون معدومة، فالنفايات تملا المكان و المرات ضيقة بأسيجية حديدية تضاييق المراجعين والكراسي المخصصة معظمها مكسور وغير ملائم للجلوس عليه، حتى أن المراجع لايتمنى وهو يراجع تلك الدائرة الا ان تنقضى مراجعته على خير ليذهب دون رجعة اليها. واخيراً ابو زهراء قال لنا ان كل تلك المتناقضات تجري والافتات كبرى وضعت على ممرات البناية تشير الى ارقام هواتف الشكاوى والنزاهة والمفتش العام!! وراح يردد بصوت خفيض عمى يانزاهة.

السيدات والسادة/ أعضاء

مجلس محافظة النجف الاشرف المحترمون

SULLE MARK

النجف الاشرف المحترم

السيد/ رئيس مجلس محافظة

م/ رسالة شكوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتقدم إليكم برسالة شكوى موجهة إلى مجلس محافظة النجف الاشرف.. في الوقت الذي تدعو فيه رئاسة الوزراء

وبشخص دولة رئيس الوزراء المنظمات للعمل والمشاركة في بناء العراق ، وفي الوقت الذي تبذل المنظمات الجهود الحثيثة بهذا الاتجاه نـرى تصريحات مخالفة وبطرق شتى فى مجلس محافظة النجف يطلقها السادة رئيس لجنة العلاقات والمجتمع المدنى ونائبه، ولا نعلم هل هؤلاء المسؤولون يدركون مايعملون وهل مايقومون به هو اجتهاد شخصى ام عمل

منظم للتضييق على المنظمات وأهانتها ودفع ممثليها لترك العمل وربما لتعطيل عمل هذه حيث اطلقت خلال لقاء لجنة العلاقات

تأسيس دولة القانون عند من يصرح بهكذا تصريحات.

أن المنظمات والعمل فيها هو حق دستوري ونحن نتطلع من خلاله إلى المستقبل رغم اتخاذنا اساليب مختلفة. وسنستمر في البحث عن سبل للتعاون حول القضايا ذات

الاهتمام المشترك والتي تخدم بلدنا الجريح

والمجتمع المدني في مجلس المحافظة ممثلة برتيسها السيد جواد الكرعاوي والسيد نرار النفاخ مع رئيس فرع ائتلاف منظمات المجتمع المدني في النجف الاشرف علي النفاخ والسيدة حنان سعد راضى النائب الاول للامين العام للائتلاف في العراق تصريحات وتهديدات للمنظمات لاتفسر الاللانتقاص منها ومحاولة لوأد هذه التجربة وتعطيل لدور المجتمع المدنى في خارطة العراق الجديد ، وكان من بين هذه التصريحات اتهام المنظمات بالفساد والتعاون مع جهات مشبوهة والارهاب والتهديد بمداهمة مقرات هـذه المنظمات واحالة عـدد منها لجهات امنية خلال الفترة القادمة ولانعلم اين غابت فكرة

نحن في الائتلاف "نعتزم التصدي للاتهامات

التى يطلقها أعضاء مجلس المحافظة والتي أشاعت صدمة في صفوف منظمات النجف من جهتنا لا نستطيع الموافقة على أن تتطور الانتقادات بهذه الطريقة ضد المنظمات والتي لا أساسى لها". "أن يكون ثمة خلافات، فهذا شيء معروف، أما أن نخوض في جدالات كهذه، فهذا أمر غير مقبول".

هذا الإهمال في نظرنا من السادة المسؤولون والذي جعل بعضهم يتخبطون في تصريحاتهم كل حسب هواه ..ليس إلا إجحافاً بحق المنظمات .. لماذا هذا التهميش والإذلال؟!! .. كيف للمنظمات أن تعمل وتواصل عملها بهذه الطريقة، أم أن هناك من مر بهذه المراحل سابقاً من المسؤولين ويريد تطبيقها بالأسلوب نفسه على المنظمات ؟! ألم يعلم السادة المسؤولين بأن هناك منظمات اجتهدت وثابرت فى المحافظة ويهمها إن تساهم متطوعة في عملية بناء البلد وتقديم العون لجميع العراقيين..

نحن في ائتلاف منظمات المجتمع المدني حريصون كل الحرص على أن لا يظهر مجلس المحافظة بالمظهر القامع للمجتمع المدنى وغير

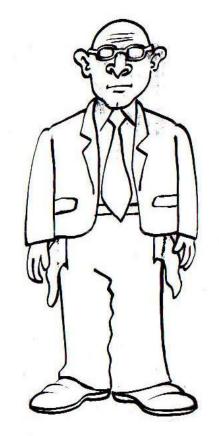
المنسجم مع مقتضيات المرحلة بين المحافظات الأخرى، ولكي لا تترتب على هذه التصرفات غير المسؤولة من قبل بعض الأعضاء ضياع مستقبل المنظمات وتحطيم دورها ونحن فى مرحلة تتطلب التعاون وتوفير الدعم وألساندة لمو اصلة عملنا والنهوض بمستقبلنا

ومستقبل أبناء محافظتنا.

نطالب رئاسة المجلس الموقرة بلجنة تحقيق مستقللة لمتابعية أسساب هذه التصريصات والهدف منها ومع احترامنا للسادة المسؤولين في لجنة العلاقات والمجتمع المدنى إلا أنهم غير معصومين .. ونتمنى على السيد رئيس المجلس إن يعيد النظر بين الأونة والأخرى بالمسؤولين الذين يشاع عنهم أنهم ثقة .. ولا نعتقد إن هنالك مسؤولا معصوما ليبقى بعيدا عن المساءلة ويعمل ما يشاء وما يحلو له ويخذل الجهات التي تدعي حرصها على بناء دولة القانون والمؤسسات. والسلام عليكم

الهيئة الإدارية في ائتلاف منظمات المجتمع المدنى فرع النجف ١٢كانون الثاني ٢٠١٠ شكاوى

قبل استلام الوزارة ..



بعد استلام الوزارة !!



كاريكاتير مهند الليلي

كاظم الجماسي

يعرف الجميع ان مفردة مادة السكر مفردة اساسية لاغنى عنها للعائلة العراقية، بما عرف عن عشقها لشرب الشباي يوميا وفي كل الاوقيات، وطوال عدد من الاشهر الماضية يجاب المواطن الذي يسأل وكيل حصته التموينية المعتمد عن سر غياب تلك المادة الاساسية، بأن الوزارة لم تقم بواجبها لتجهيز المواطن بها.. والمفارقة ان مصدرا مسؤولا في وزارة التجارة ينذر مؤخرا وكلاء البطاقة التموينية الغذائية بالاسراع لاستلام حصصهم من مادة

السكر لشهر شباط وشهر اخر، بعد صمت مطبق استمر طوال الأشهر الماضية وكلف المواطن مبالغ اضافية لشراء تلك المادة العزيزة على العائلة العراقية من الاسواق حتى بعد تضاعف سعرها بسبب غيابها عن قائمة مفردات الحصة التموينية، الامر الذي يثير استغراب المواطن وتساؤ لاته اين كان هذا المسؤول طوال الاشهر الماضية، بل اين كان السكر نفسه طوال ذلك الوقت، ومن هو المسؤول عن حجبه عن مائدة المواطن، ولماذا الدعوة لاستلام حصة شهرين فقط، ومامصير حصص الاشهر الاخرى؟ تساءلات تفترض من المسؤول الاجابة...

حصة السكريين الوزارة والوكيل

هواجسس بغدادية

بغداد/المدي يشكو المواطن البغدادي من وضع بغداد الحالي ويصفها بالقرية الكبيرة ويأمل ان تلتفت الجهات المسؤولة عن العاصمة وتؤشير مكامن الخلل او بالأحرى الاختلالات الكثيرة وتصوب الأخطاء وتشرع بالمعالجة والتصحيح والاعمار وفق خطط مدروسة ومبرمجة وعلى أماد محددة وليس رهنا بظروف تخلقها السياسة لانها العاصمة بغداد وعلى الامانة ومجلس محافظة بغداد ان ترى ما يحدث بالشارع البغدادي. في معظم الأيام وانت في طريقك للعمل او لقضاء حاجة ما يظهر لك سوق

جزرة وسطية او رصيف عام وضع لاجل السابلة. كما يظهر لك انت المواطن هؤ لاء الباعة وأصحاب المحلات الجديدة التى

اقتحمت عنوة مداخل ومخارج واماكن العامة مبررين وجودهم تارة بانهم دفعوا مبالغ لأجل الحصول على هذه المساحات وتارة هم مساكين واصحاب عوائـل كبيرة وفي الحالتـين تبقى هي ظاهرة غريبة ومعيبة لوجه بغداد الذي كثرت اخاديده وتجاعيده بفعل لطمات الزمن والاهمال ومشاريع النهب

جديد وضعت هياكله الجديدة على

حدبـة جسر او امام دائـرة حكومية او

بان تتحول هذه الاسواق والدكاكين المبعثرة هذا وهناك الى مولاتٍ كبيرةٍ تتسبع للجمييع وتضفى مظهرا جميلا يليق ببغداد العاصمة والامثلة كثيرة لوجود مثل هذه المولات في اقليم كردستان واقضيته وقصباته وتبقى هذه التساؤلات تحاصير كل من هو مسؤول عن ملامح بغداد ووجهها الذي كان يوما قبلة للقادمين والراكعين امام بواباتها الأربع وأزقتها وحواريها المكتظة فيا ليتنا نعى اهمية بغداد

العام الوهمية والمنقوصة. بينما يأمل

المواطن الحريص والمسؤول الحقيقي

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني

peopleissues@yahoo.com الموبايل ۰۷۹۰۳٤۰۵۰۰۲ او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥